



منزلة التربية الإسلامية

الرّبّيّة الإسلاّمیّة مكوّن من مكونات مجال التّنشئة الاجتماعيّة باعتبار دورها في بناء الشّخصيّة المتوازنة وتنشئه الفرد اجتماعياً وتهييّته للمبادرة والفعل. وهي بذلك تساعد المتعلّمين على امتلاك كفايات الفهم والتقدّم وبناء الموقف في علاقتها مع الكفايات الأفقية كما حددتها برنامج البرامج. وإضافة إلى ذلك، تساعد التربية الإسلامية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي على :

- تنشئه المتعلّم على الاعتزاز بوطنه تونس وبأنتمائه الحضاري العربي الإسلامي
- تربيته على انتهاج مسلك التّبصر والاعتدال والتسامح في تعامله مع الآخر
- تمكينه من حفظ السّور والآيات القرآنيّة وسرد الأحاديث النّبوية الشرّيفه
- توظيف المعاني والقيم الأخلاقية الواردة في الآيات القرآنيّة والأحاديث النّبوية الشرّيفه في مواقف والدليل عليها
- تقوية حافظته وتقويم لسانه وتنمية رصيده اللغوي

إنّ هذه المبادئ التّأسيسيّة التي تنهض عليها التربية الإسلامية قائمة على مكونات كفايات مندمجة تميّز كلّ واحدة منها فرعاً مهماً من فروع التربية الإسلامية وبهذه الفروع نعني :

- الهدي القرآني
- العقيدة
- الأخلاق
- العبادات

ولا وجود لفصل بين هذه الفروع إلّا ما يقتضيه الإجراء إذ كلّ فرع فيها يخدم الآخر ويتقاطع معه شأن تقاطعه مع بقية مجالات التّعلم. ويقتضي تحقيق ذلك من المدرس تنويع وضعيات التّعلم كأن يستثمر على سبيل المثال القصص الدينّي أو أحداثاً تاريخيّة أو مواقف مستمدّة من الحياة اليوميّة لإكساب المتعلّم القدرة على تمثيل المعاني والمفاهيم والقيم الإسلاميّة والإفصاح عنها والاستدلال عليها من الآيات والسّور والأحاديث النّبوية الشرّيفه أو أن يحفظ الآيات والسّور والأحاديث النّبوية الشرّيفه حفظاً جيّداً يرفد القراءة ويعني زاد المتعلّم لغة ومعجماً ويدفعه إلى الاستظهار الصّحيح والتلاوة الخاسعة في وضعيات تواصل دالة أو أن يستثمر الأخلاق والعقيدة لينمي - من خلال وضعيات دالة - كفايات التّواصل والتّعايش مع الغير وفقاً لما يقتضيه القيم الواردة بالقانون التوجيهي للتّربية والتعليم المدرسي (جوبلية 2002) وبرنامج البرامج.

الّمُشَيِّ الْبَيْدَاغُوجِي

تعتمد النّيّة الاجتماعيّة تمشيّات متعدّدة من بينها المقاربة بالكفايات التي تعتبر مجالاً خصباً يسهم في تأسيس مهارات وسلوكيات لممارسة الفعل التّربويّ بما يضمن فرص التّعلم الذّاتي والمبادرة والتعايش مع الآخر. ولا تحيد مادة التربية الإسلاميّة عن هذا التّوجه فهي تسمح للمتعلّمين بالتفاعل مع القضايا التي تطرح عليهم فهماً ونقداً مما يفضي إلى بناء مواقف تستند إلى القيم والمعاني الإسلاميّة المستهدفة وتعزّز بقيّة المجالات في بناء شخصيّة المتعلّم بناءً متوازناً. ولتجسيم هذا يقترح المُشيّ الْبَيْدَاغُوجِي القائم على :

(1) التّهيؤ للّتّعلم :

تهيئة التّلّاميد للتّعامل الواعي مع وضعيات التّعلم من خلال مشاريع مستمدّة من واقع المتعلّم درءاً للمجازيّة بما يحقق تملك الكفاية :
- الانطلاق من سندات متّوّعة (بصريّة، مكتوبة، مسموّعة، أحداث، مناسبات وطنية ودينية...)

- تحفيز المتعلّمين للتّفاعل الإيجابي مع الوضعيات الدّالة المعروضة عليهم لتمكينهم من :

- اكتشاف المحتويات التي ستتّمّحور حولها أنشطة التّعلم.
- ضبط الوسائل والمعيّنات التّربويّة التي ستستعمل.
- الانفاق على البحوث الممكّنة المتوقّعة في الغرض والزيارات والتخطيط للمشاريع التي ستتجزّر.
- تقاسم الأدوار وتحديد المسؤوليات.
- ضبط مواعيد التنفيذ وأجال الإنجاز.

(2) التّعلم المنهجي :

خلال التّعلم المنهجي يسعى المربي إلى :

- جعل المتعلّم محور العملية التّربويّة.
- وضع التّلّاميد في وضعيات تواصل دالة.
- تمكينهم من البحث والتّحليل والإكتشاف والتحاور الإيجابيّ والتعاون مع أقرانهم.
- تنويع مقامات التّواصل.
- تجنب مواقف الوعظ والإرشاد.
- استثمار المشاريع التّربويّة المبرمجّة.
- التّدرج في التعامل مع مكوّنات الوضعيّة بما يضمن التقدّم في إنجاز التّعلمات وتحقيق الكفاية.

(3) التّعلم الإدماجي :

يقترح المربّي على تلاميذه وضعيات إدماجية تمكّنهم من تحقيق كفايات المجال.

(4) التّقويم :

لتقييم الجانب المعرفي يمكن للمعلم أن يعتمد على سبيل المثال اختبارات موضوعية من بينها :

- الاختيار من متعدد
- الصواب والخطأ
- التكميل
-

ولتقييم السلوكيات الذهنية على تمثيل القيم وبناء المواقف يمكن للمعلم أن يعتمد بعض الأساليب الأخرى نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

- جداول الملاحظة
- جداول المتابعة
- لعب الأدوار
-

ملاحظة :

لا يوجد فصل بين فروع مادة التربية الإسلامية (الهدي القرآني، العقيدة، العبادات، الأخلاق) إلا ما يقتضيه الإجراء... إذ أن كل فرع يخدم الآخر ويتقاطع معه... ومع ذلك فإنه يجدر الأخذ بعين الاعتبار ما يلي :

المادة	خصوصياتها
- الهدي القرآني	الفهم والتمثيل والتلاوة السليمة.
- العبادات	الفهم والتمثيل والممارسة العملية.
- الأخلاق والعقيدة	الفهم والتمثيل وبناء المواقف تجاه الذات والآخر والمجتمع.

مجال التعلم

تبني اتجاهات واتخاذ مواقف متصلة بالقيم المرجعية التي تبني عليها الشخصية الوطنية والانتماء الحضاري.

1- كفاية المجال

- ك 1 : الثلاوة السليمة للسور القرآنية
- ك 2 : التدليل على المعاني والمفاهيم الإسلامية والإفصاح عن عقيدة الإيمان بقدرة الله وبطاعة الرّسول
- ك 3 : توظيف المعاني والقيم الإسلامية في وضعيات دالة
- ك 4 : أداء الفرائض وفق أحكامها

2- كفايات المادة

الستة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3			
	x	* سورة التين	- ينبع سورة فرقان في خشوع.	
	x	* سورة الشرح		
	x	* سورة الضحى		
	x	* سورة الليل		
x	x	* سورة الشمس		
x	x	* سورة الفجر		
x	x	* سورة الغاشية		
x	x	* سورة الأعلى		
x	x	* سورة الطارق		

الستة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3			
	x	<p>- مظاهر قدرة الله و إحكام صنعه في :</p> <ul style="list-style-type: none"> * الكون * الثبات * الحيوان <p>* " ألم تر أنَّ اللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ شَرَاباً مُخْتَلِفًا لَوْانَاهَا وَمِنَ الْجَبَلِ جَدَدْ بَيْضًا وَحِرَمَ مُخْتَلِفًا لَوْانَاهَا وَغَرَابِيبَ سُودَ وَمِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفَ الْوَانَهُ ".</p> <p>سورة فاطر (الآيات 27 و28)</p> <p>* " وفي الأرض قطع متجلورات وجثث من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون "</p> <p>سورة الرعد (الآية 4)</p> <p>* " والله خلق كل دابة من ماء فنتهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قادر "</p> <p>سورة التور (الآية 45)</p>	<p>- يستدل على قدرة الله من خلال النظام الموجود في الكون .</p> <p>- يستظهر الآيات و يتلوها تلاوة سليمة.</p>	<p>الإله عز وجل في المعانٰي والمفاهيم الإسلامية المتصدة بالاعمال بالله و بالرسول</p>

الستة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3			
x x		<ul style="list-style-type: none"> - عظمة الله من خلال مخلوقاته. * " و من آياته الليل والنهار والشمس والقمر " : سورة فصلت (الآية 37) * " ألم يروا أثنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا " : سورة النمل (الآية 86) 	<ul style="list-style-type: none"> - يُفصح عن العلاقة بين الخالق ومخلوقاته. - يستظهر الآيتين ويتلوهما تلاوة سليمة في خشوع. 	الليل على المعاني والمفاهيم الإسلامية المتصلة بالآيات
x x x		<ul style="list-style-type: none"> - طاعة الرسول. * " من يطع الرسول فقد أطاع الله و من نوّى فما أرسلناك عليهم حفيظا " . سورة النساء (الآية 80) * " وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بِإِذْنِ الله " . سورة النساء (الآية 64) 	<ul style="list-style-type: none"> - يُفصح عن إيمانه بطاعة الرسول. - يقدم أمثلة تبرز ضرورة طاعة الرسول. - يستظهر الآيتين ويتلوهما في خشوع. 	الليل على المعاني والمفاهيم الإسلامية المتصلة بالآيات
x x	x	<ul style="list-style-type: none"> - حسن معاملة الوالدين والأجداد. * الأعمال التي يقوم بها الوالدان والأجداد لفائدة الأبناء والأحفاد. * التعامل مع الوالدين والأجداد. - محبة الوالدين والأجداد. <p>* " وقضى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالوالدين إِحْسَاناً " " وأخضن لهم جناح الذلّ من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا " .</p> <p>سورة الإسراء (الآيات 23 و 24)</p>	<ul style="list-style-type: none"> - يذكر فضل الوالدين والأجداد. - يعبر عن محبة الوالدين والأجداد. - يقدم أمثلة تبرز مظاهر الإحسان إلى الوالدين. - يستظهر الآيتين ويتلوهما تلاوة سليمة في خشوع. 	في توظيف المعاني والقيم الإسلامية لتها موافق سلوكية موافقة لها

الستة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3			
x	x	- صلة الرحم : التزاور والتحابب والتعاون بين الأقارب. * الحديث النبوى الشريف : "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمة" (البخاري-مسلم)	- يحافظ على الأواصر الأسرية. - يسرد الحديث النبوى الشريف.	فتنف المعانى والقيم الإسلامية في موافق سلوك индивידואליות
x	x	- التعاون على أداء الصالح. * "تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعذاب" سورة المائدة (الآية 2) * "والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يمرون بالمعروف وينهون عن المنكر" سورة التوبه (الآية 71) * الحديث النبوى الشريف : "إن الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه" . (مسلم)	- يعبر عن فوائد التعاون في الأسرة. - يستظهر الآيتين ويتلوهما تلاوة سليمة في خشوع.	
x	x	- الأفعال المتصلة بالصدق في القول والإخلاص في العمل (قول الحق، أداء الأمانة، الوفاء بالوعد والعهد، شهادة الحق، التفاني في العمل، إنقاذ العمل ...).	- يعدّ فوائد الصدق في القول والإخلاص في العمل.	
x	x	- الاجتهاد في طلب العلم. * "وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عَلَمًا" سورة طه (الآية 114)	- يعبر عن رغبته في العلم واجتهاده في طلبه. - يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع.	

السنة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3			
x	x	- واجب المتعلم نحو المعلم. * "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أتوا العلم درجات والله بما تعلمون خبير". سورة المجادلة (الآية 11)	- يعبر عن واجبه نحو المربي والمدرسة. - يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع.	
x	x	* الحديثان النبويان الشريفان : - "من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة". (مسلم) - "تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن تعلمون منه". (أبو نعيم)	- يسرد الحديثان النبويان الشريفين.	
x	x	- التحية. * فوائد التحية (التحابب، التالف، الاحترام المتبادل) * "إذا حييت بتحية فحيوا بأحسن منها أو رثوها". سورة النساء (الآية 86)	- يؤدي التحية ويرد عليها بأحسن منها. - يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع.	
x	x	- المحافظة على متع غيره في القسم وفي الساحة. - المحافظة على التجهيزات المدرسية. * "ولا تعنوا إن الله لا يحب المعنتين" سورة البقرة (الآية 190) الحديث النبوي الشريف : "لَا يَأْخُذُنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ جَادًا وَلَا لَاهِيَا". (الترمذى)	- يعد فوائد المحافظة على متع غيره داخل المدرسة. - يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع. - يسرد الحديث النبوي الشريف :	كتف المعاشر والقيم الإسلامية في مواقف سلوكية ملهمة لها

السنة	المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3		
x	<ul style="list-style-type: none"> - التعاون : * مظاهر التعاون بين أفراد المجتمع في الحي والقرية والمدينة (حضرائر العمل التطوعي/المساهمة في إنجاز مشروع يعود بالقى على المتساكنين / التعاون على مساعدة المعوزين/ المساهمة في مساعدة ضحايا الكوارث الطبيعية...) * الاحترام و التراور. * المساعدة عند الحاجة. * المشاركة في الأفراح والأتراح. <p>* "يا أيها الذين آمنوا لَا تأكلوا أموالكم بغيركم بالباطل إِلَّا أَن تكُون تجارة عن تراضٍ مِّنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا".</p> <p>سورة النساء (الآية 29)</p> <p>* "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبَرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدُوانِ".</p> <p>سورة المائدة (الآية 2)</p> <ul style="list-style-type: none"> * الحديثان النبويان الشريفان : - "من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليحسن إلى جاره " (البخاري ومسلم) - " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعضه ." (الشیخان) 	<ul style="list-style-type: none"> - ذكر فوائد علاقات التعاون والتحابب والاحترام بين الجيران. <p>- يستظهر الآيتين وينلوهما تلاوة سليمة في خشوع.</p> <p>- يسرد الحديثين التبويدين الشريفين.</p>	توظيف المعاني و القيم الإسلامية في مواقف سلوكية هو افتتاح لها
x			
x			

الستة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3			
x		- أدب الطريق * القصد في المشي * الغض من الصوت * إثناء السلام * " واقتصر في مشيك وأغضض من صوتك " سورة لقمان (الآية 19)	- يحدد ضوابط استعمال الطريق. - يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع.	توظيف المعاني وفهم الإسلام في مواقف سلوكية مواقف
x		- أداب الزيارة و أداب العيادة : * اختيار المواعيد. * عدم الإطالة. * مراعاة ظروف المزور. * تبادل الهدايا * الحديث النبوى الشريف : " زر عبا تزدد حبا "	- يحدد فوائد التراور و أدابه.	
x		(الطبراني)	- يسرد الحديث النبوى الشريف.	
x		- التواضع : * جلب المحبة والتقدير من الجميع. * الحديث النبوى الشريف : " التواضع لا يزيد العبد إلا رفعه فتواضعوا يرفعكم الله " (ابن أبي الدنيا)	- يذكر فوائد التواضع. - يسرد الحديث النبوى الشريف.	

الستة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3			
	x	- أهمية النظافة في الحياة الاجتماعية - لبابة المظهر من حيث النظافة والطهارة عند الصلاة	- يذكر فرائض الوضوء.	
	x	- فرائض الوضوء مرتبة	- يؤدّي الوضوء.	
	x	* "يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين". سورة المائدة (الآية 6)	- يستظهر الآية ويتلوها تلاؤة سليمة في خشوع.	
x		* الحكمة من التيمم : تيسير العبادة	- يعبر عن الحكمة من التيمم.	
x		* الظروف التي يحوز فيها التيمم (فقدان الماء، المرض،...)	- يؤدّي التيمم.	
x		* وسائل التيمم : التراب...		
x		* مراحل التيمم		
x		* "فَتَمِّمُوا صَعِيدًا طَيْبًا فَلَمْسُوهُ بِوْجُوهِهِمْ وَأَيْدِيهِمْ مِنْهُ". سورة المائدة (الآية 6)	- يستظهر الآية ويتلوها تلاؤة سليمة في خشوع.	
x		* الحديث النبوى الشريف : "التيمم ضربتان، ضربة للوجه وضربة للبيدين إلى المرفقين ". (الحاكم)	- يسرد الحديث النبوى الشريف.	

أداء الفاعل وفق أحكامه

الستة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية		
4	3					
x	- الصّلوات الخمس * مواعيد الصّلوات المفروضة * مكونات الركعة * عدد الركعات في كل صلاة * التشهّد * السرّ والجهر	يؤدي الصّلوات المفروضة.	أداء الفرائض وفق أحكامها			
	* الحديث النبوي الشريف : - مثل الصّلوات الخمس كمثل نهر جار يمر على باب أحلكم يغسل منه كل يوم خمس مرات" (مسلم)	- يسرد الحديث النبوي الشريف.				
	- صلاة الجمعة * الحكمة من أداء صلاة الجمعة (اجتماع المسلمين، مناسبة للتّشّعب بالقيم الإسلامية). * مضمون خطبتي الجمعة					
	- صلاة العيدین * الحكمة من أداء صلاة العيدین (الاجتماع وتتبادل التهاني) * مواعيد صلاة الجمعة وصلاة العيدین وكيفية أدائهما.					

مجال التقييم

الأداء المنتظر	في نهاية الدرجة الثانية :
	<ul style="list-style-type: none"> ❖ يستدلّ المتعلم ضمن وضعيات تعرض عليه بالسّور والأيات القراءية والأحاديث النبوية الشريفة المكتسبة على : <ul style="list-style-type: none"> • الإيمان بالله ورسوله. • آداب البيت والمدرسة والمجتمع.
	<ul style="list-style-type: none"> ❖ يؤدي المتعلم الصلاة وفق أحكامها.
في نهاية السنة الثالثة :	
	<ul style="list-style-type: none"> ❖ يستدلّ المتعلم ضمن وضعيات تعرض عليه بالسّور والأيات القراءية والأحاديث النبوية الشريفة المكتسبة على : <ul style="list-style-type: none"> • الإيمان بالله من خلال صنعه. • آداب البيت والمدرسة والمجتمع.
	<ul style="list-style-type: none"> ❖ يؤدي المتعلم الموضوع وفق أحكامه.

معايير التقييم ومؤشراتها

المعيار	نص المعيار	بعض مؤشراته
1	يفهم الوضعية	<ul style="list-style-type: none"> • يذكر • يعدد • يعبر ... •
2	يحلل الوضعية	<ul style="list-style-type: none"> • يستدلّ • يبرر • يقارن • يميّز • يقدم أمثلة ... •
3	يؤدي الفريضة	<ul style="list-style-type: none"> • يؤدي الفرائض وفق أحكامها (الموضوع - التيمّم - الصلوات المقرّرة في البرنامج) ... •
4	يقيّم المواقف والسلوكيات	<ul style="list-style-type: none"> • يبني رأيا • يتخذ موقفا .. •